

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية التاسعة عشرة

ملايو، غينيا الاستوائية، 23-28 يونيو 2011

الأصل: إنجليزي

EX.CL/686 (XIX)

بحث التقرير المرحلي عن تنفيذ المقرر

ASSEMBLY/AU/DEC.354(XVI) بشأن خارطة طريق

للتحضير لاستضافة القمة العالمية للمهجر الإفريقي

—

بحث التقرير المرحلي عن تنفيذ المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.354(XVI)

بشأن خارطة طريق للتحضير لاستضافة القمة العالمية للمهجر الإفريقي

1. يذكر المجلس بأن مؤتمر الاتحاد الأفريقي اعتمد خلال دورته العادية السادسة عشرة المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي 30 و 31 يناير 2011 المقرر ASSEMBLY/AU/15 (XVI) ADD.5 حول العملية التشارورية لقمة المهجر الإفريقي العالمية. اعتمد المقرر خارطة الطريق نحو التحضير للقمة، بما في ذلك عناصرها. وطلب من حكومة جنوب أفريقيا والمفوضية مواصلة تعاونهما الوثيق بهدف تنفيذ الخارطة وتسهيل التحضير للقمة وانعقادها على نحو ناجح، وكذلك رحب بالمقرر الصادر عن المفوضية بالتشاور مع جمهورية جنوب أفريقيا، بالتعهد، كخطوة أولى، على عقد اجتماع للجنة الفنية للمهجر الإفريقي تستضيفه جنوب أفريقيا في فبراير 2011 وحث لجنة الممثلين الدائمين والدول الأعضاء وقادة الجماعة الكاريبية وأمريكا الجنوبية والشركاء والأفريقيين في المهجر، على دعم هذه الجهود، وأخيرا قرر المؤتمر بأنه يتعين أن تبقى المسألة بندا دائما على جدول أعمال اجتماعات القمة بغية تمكين المفوضية وجمهورية جنوب أفريقيا من تقديم التقارير في الوقت المناسب حول التقدم المحرز لاستضافة القمة وما بعدها.

2. منذ اتخاذ المقرر في يناير 2011 واصلت المفوضية وحكومة جنوب أفريقيا عملية تعاونهما الوثيق والقوي على نحو جهيد وذلك بهدف تنفيذ الالتزامات التي فرضها عليهما المؤتمر والوفاء بالأهداف والمرامي والخطوط الزمنية كما اعتمدها خارطة الطريق. يهدف التقرير إلى توفير المعلومات الملائمة للمؤتمر حول التدابير والجهود التي بذلت بهدف تنفيذ توجيهاته والحصول على تجديد التفويض للتحضير والتخطيط لقمة المهجر الإفريقي العالمية وانهقادها المقرر في النصف الثاني من 2012.

خارطة الطريق وعناصرها:

3. خلال الفترة قيد النظر، شملت خارطة الطريق المعتمدة من قبل المؤتمر خمسة عناصر أساسية على النحو التالي: أ) الاجتماع التحضيري لاجتماع لجنة الخبراء الفنيين في الأسبوع الأول من فبراير 2011، ب) يعقب ذلك اجتماع الخبراء الفنيين في الأسبوع الثالث من فبراير، ج) تعزيز وتعضيد القاعدة الناتجة عن المؤتمرات التشاورية الاقليمية من خلال مواصلة المشاورات المؤدية إلى إنشاء الشبكة الاقليمية للمهجر، د) بناء أوجه التآزر وجوانب التقارب مع البرامج الوطنية للمهجر، هـ) مواصلة برنامج التوعية واستدامته لمجتمعات المهجر المتنوعة في جميع أنحاء العالم.

المشاورات التحضيرية لاجتماع اللجنة الفنية:

4. بدأت عملية التنفيذ على هامش اجتماعات القمة. وبعد فترة قصيرة من اتخاذ مقرر المؤتمر، عقد ممثلو المفوضية وحكومة جنوب أفريقيا اجتماعا في أديس أبابا، بهدف استكمال الترتيبات للاجتماع التحضيري الذي انعقد في جنوب أفريقيا بعد ذلك بوقت قصير في يومي 7 و8 فبراير 2011 في بريتوريا، جنوب أفريقيا. تمثلت أهداف الاجتماع في أربعة جوانب هي: أ) توسيع المناقشات العميقة حول المجالات المواضيعية التي برزت من خلال الاجتماع الوزاري في 2007 بغية تمكين اجتماع اللجنة الفنية من تطويرها إلى اطار للعمل، ب) تقييم نطاق وعمق العمل الذي تم حتى الآن والذي من شأنه أن يقود إلى قمة المهجر المؤجلة وذلك بهدف اقتراح الخطوات المقبلة وتحديدتها في سياق عملية المناقشات المترتبة عليها، ج) استكشاف الاستراتيجيات والآليات التي من شأنها تعزيز الشراكة بين المهجر الأفريقي وهيكل الاتحاد الأفريقي في السياقات المتواصلة، د) وتحديد جدول الأعمال وبرنامج العمل الذي يحتاج إليه اجتماع اللجنة الفنية بهدف دمج مختلف العناصر في مخطط شامل يمكن أن يحدد جدول الأعمال لاجتماع المتابعة الوزاري، هـ) التخطيط والتجهيز لاجتماع اللجنة الفنية، بما في ذلك تحديد نطاقه ومداه وعدد المدعويين إليه ومواضيعه وشكل الاجتماع وهيكله إلى جانب الالتزامات والترتيبات المالية الداعمة له، و) أخيرا هناك الحاجة إلى الشروع في

عملية التخطيط المستقبلي لمتابعة اجتماع اللجنة الفنية، بما في ذلك الاتفاق على الخطوط العريضة لاتفاقية للبلد المضيف تتسم بالدقة لقمة المهجر. نجح الاجتماع في استيفاء الأهداف مما أتاح لاجتماع اللجنة الفنية أن ينعقد في الوقت المحدد كما يرد في خارطة الطريق.

اجتماع اللجنة الفنية، بريتوريا، جنوب أفريقيا، 21-22 فبراير 2011:

5. عقد اجتماع اللجنة الفنية في بريتوريا، جنوب أفريقيا، في يومي 21 و 22 فبراير 2011. وكما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع التحضيري، فإن للاجتماع الفني أربعة أهداف محددة، أولاً، النظر في الوثائق الوزارية الختامية المعدة في 2007 واستعراضها وتحديثها، بالتركيز على السعي إلى حذف المجالات الواردة بين قوسين معقوفين والتي لم يتم سابقاً التوصل بشأنها إلى توافق في الآراء أو اتفاقات، ثانياً، بحث العناصر الإضافية التي يمكن أن توفر مدخلات جديدة على ضوء التقارير المقدمة من قبل القادة الكاريبيين إلى قمة الاتحاد الأفريقي خلال دورته العادية الخامسة عشرة في كمبالا، أوغندا، في يوليو 2010، كذلك بحث الاجتماع مناقشات المجلس والمؤتمر ذات الصلة حول مسألة المهجر والتطورات الواسعة التي طرأت في سياق مبادرة الاتحاد الأفريقي منذ الاجتماع الوزاري حول المهجر الأفريقي الذي انعقد في جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، في نوفمبر 2007. ثالثاً، تحديد المجالات ذات الأولوية للتدخلات وذلك للعمل على تنفيذ مشروع خطة العمل الواردة في الوثائق الوزارية الختامية في 2007. رابعاً، سعى الاجتماع إلى وضع المقترحات "للمشاريع القابلة للتمويل المصرفي" في المجالات المواضيعية للتعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي يمكن ترجمتها إلى إنجازات ملموسة أو برنامجية وذلك من خلال الخطط التنفيذية الملائمة والفعالة أو إطار العمل.

نتائج وإنجازات الاجتماع الفني:

6. يعتبر اجتماع اللجنة الفنية هو العنصر الأهم في خارطة الطريق. وقد انعقد في الوقت المقرر وأنجز أهدافه وكثيراً غير ذلك. تم توفير تقرير متكامل عن الاجتماع ورافقه بهدف توفير المزيد من المعلومات. حضر الاجتماع الفني حوالي 100 مشارك يمثلون خليطاً من

أعضاء الوفود والخبراء الفنيين من مجتمعات المهجر في أوروبا والجماعة الكاريبية وأمريكا الشمالية والجنوبية والشرق الأوسط ومنطقة الخليج إلى جانب المسؤولين من الجماعة الكاريبية والبنك الدولي والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي كممثلين لأقاليم القارة الخمسة الرئيسية وممثلين للمجتمع المدني المنتشر على طول هذه الأقاليم. قام بتنظيم الاجتماع ممثلون لحكومة جنوب أفريقيا ولاسيما إدارة العلاقات الدولية والتعاون ومفوضية الاتحاد الأفريقي وذلك وفقا للتوجيه الوارد في مقرر المؤتمر.

7. أحرز الاجتماع الفني انجازات كبيرة، حيث قام أولا بزيادة وتيرة برنامج المهجر من خلال إعادة تنشيط الزخم الذي تباطأ بسبب تأجيل القمة في 2007، ثانيا، انعقد وفقا للجدول الزمني وحسب التوقيت الدقيق الوارد في خارطة الطريق التي اعتمدت من قبل القيادة الجماعية الأفريقية مرسيا بذلك وتيرة انجاز النقاط المرجعية والمؤشرات الأخرى، ثالثا، اتحت للاجتماع فرصة هامة لمشاركة الأفريقيين عالميا بهدف صقل منظومة الأسرة الأفريقية العالمية وإعادة بنائها وتحديثها. في هذا السياق اتسم جدول الأعمال بالكثافة والشمول مما وفر السياق الأساسي لتحسين واعداد الوثيقة الوزارية الختامية لسنة 2007 تمهيدا للتحضير لقمة المهجر الأفريقي العالمية في 2012. رابعا وأخيرا أضاف اجتماع الخبراء الفنيين البعد الاضافي المتعلق بالتركيز على برامج التدخل الرئيسية في مختلف القطاعات إلى جانب الآليات التي يمكن استخدامها لتطبيق الأطر التنفيذية على مثل هذه البرامج التدخلية. يتمثل الهدف من التصميم في تمحيص "المشاريع القابلة للتمويل المصرفي" التي يمكن أن تصبحها دراسات الجدوى مما يمكن برنامج المهجر من دعم عمليات اختيار المشاريع الأمر الذي يساعد الاتحاد الأفريقي على تمديد فائدة البرنامج لتشمل قاعدته السكانية الأوسع من الأفريقيين داخل القارة وخارجها.

تعزيز القاعدة التشاورية للمؤتمرات التشاورية الإقليمية بهدف التهيئة لإنشاء الشبكات

الإقليمية:

8. في غمرة هذا، تواصل العمل بخطى حثيثة على تعزيز الأطر التشاورية للمهجر بهدف دعم عملية تنظيم الشبكات الإقليمية كمتحاورين عن الاتحاد الأفريقي. في هذا السياق نظمت المفوضية، من خلال منظمات المجتمع المدني والمهجر والبعثة في نيويورك، اجتماعا للمتابعة في أبريل 2011 في نيويورك، وذلك مع فريق المهام للمهجر الأفريقي الذي أنشئ في أكتوبر 2010 كنتيجة لمنتدى تشاوري سابق مع أفرقة المهجر في تلك المناطق انعقد في نيويورك. كان الهدف من تنظيم الاجتماع على هامش الزيارة الرسمية للمفوضية إلى الولايات المتحدة هو انتهاز فرصة تواجد المسؤولين الرئيسيين في تلك الأجواء وتوفير التكاليف. مكن المنتدى التشاوري المفوضية من احاطة مجموعات المهجر حول نتائج القمة ومقرراتها وخارطة الطريق وعناصرها وحول عقد ورشة العمل الفنية في جنوب أفريقيا في نهاية فبراير 2011. كذلك أورد فريق المهام في تقريره نموذجا لإنشاء قاعدة بيانات المهجر للمجموعات التي تعيش في الولايات المتحدة، الأمر الذي يمكن تطبيقه على نطاق أوسع، ومن المؤمل أن تدعم المفوضية المحاولة الرائدة للمشروع الذي يمكن من بعد ذلك اعتباره احد البدائل التي تعرض وتقدم إلى ورشة العمل بشأن معايير مشاركة المهجر في عمليات الاتحاد الأفريقي وهياكله المقررة للربع الثالث أو الرابع من السنة وذلك اتساقا مع خارطة الطريق المعتمدة.

9. تعتبر عمليات تعزيز القاعدة التشاورية للمهجر بمثابة عنصر رئيسي في خارطة الطريق وتمنح المفوضية وحكومة جنوب أفريقيا هذا الجانب الأولوية الرئيسية تمهيدا لانعقاد قمة المهجر. ويتم اعداد البرامج الرئيسية الجديدة بينما تعزز البرامج الحالية، ويتمثل الملح الأساسي للبرنامج في انعقاد مؤتمر تشاوري اقليمي جديد في اقليم الشرق الأوسط والخليج.

بناء أوجه التآزر وجوانب التقارب بين البرامج القارية والوطنية:

10. يعتبر بناء أوجه التآزر بين البرامج القارية والوطنية بمثابة عنصر آخر مهم لخارطة الطريق يكتسي أهمية بالغة. وبدأ التخطيط لورشة عمل أو مؤتمر يجمع بين كافة وزارات المهجر ومكاتب الدول الأعضاء في الاتحاد وذلك لصياغة البرامج والأهداف بغية ضمان التواصل. يتم وضع البرنامج بالتعاون الوثيق مع شركاء الاتحاد الأفريقي ذوي الصلة، مثل منظمة الهجرة الدولية ومجموعات المهجر والدول الأعضاء. تعتبر الدول الأعضاء في الاتحاد بمثابة عناصر محورية في المشروع وهناك حاجة إلى التفاعل الوثيق بينها بهدف تمكينها من تحقيق أهداف الاتحاد الأفريقي في هذا المجال، ويمكن لمقرر المؤتمر في هذا الشأن أن يوفر زخما إضافيا لهذا النشاط.

برنامج التوعية:

11. يصاحب جميع المحاولات برنامج متواصل للتوعية ويمكن بسهولة قياس نجاح المجهودات التي بذلت حتى الآن وذلك من خلال درجة جذب البرنامج للاهتمامات على صعيد البيئة العالمية الأوسع بين الفاعلين الدوليين الأساسيين في الولايات المتحدة وأوروبا والصين والهند وذلك من بين آخرين. غير أنه يبقى الكثير مما ينبغي عمله وأن كان يحتاج إلى دعمه بالموارد. كما أنه ليس ضروريا اعتبار الانشغالات والادراك الخارجيين أمورا ايجابية إذ يتعين علينا مقاومة جميع محاولات الشركاء أو الهيئات الخارجية لتنظيم قمة مهجرنا نيابة عنا. فهذه الهدايا تتطوي على خدعة إذ أنه لا ينبغي لغريب مهما خلصت نواياه أن ينظم اجتماعا عائليا، وتعتبر الأصالة مطلبا لإعادة بناء الأسرة الأفريقية العالمية.

الاستنتاجات: طريق المضي قدما والخطوات المقبلة:

12. ختاماً، فقد أولت المفوضية وحكومة جنوب أفريقيا بدعم من لجنة الممثلين الدائمين والدول الأعضاء في الاتحاد ومجتمع المهجر على وجه الخصوص والشركاء وغيرهم من المجموعات على الوجه الأعم، اهتماما كبيرا بتنفيذ مقرر المؤتمر حول المهجر نصا وروحا

وبنجاح كبير. وعليه، فقد تم تنفيذ جانب كبير من خارطة الطريق في فترة قصيرة لا تتجاوز خمسة أشهر، غير أنه يبقى الكثير مما ينبغي عمله تمهيدا لانعقاد القمة في 2012، ويشمل ذلك تعزيز البرامج التي وضعت واعداد برامج جديدة واتخاذ الخطوات المناسبة، كما توضح الخارطة، حول الجوانب المترتبة والجوانب ذات الصلة التي قد تنشأ أو نشأت بالفعل في عملية الجدول الزمني للتنفيذ. تتمثل الخطوة المقبلة ذات الأهمية البالغة في تنظيم الاجتماع الوزاري بهدف القيام حسب الحالة باستعراض وتقييم واعتماد، نتائج الاجتماع الفني بغية تحديد السرعة اللازمة لانعقاد قمة المهجر الأفريقي العالمية. في هذا الصدد، يتواصل إجراء المشاورات ويتمثل أحد المقترحات الرئيسية التي يتم بحثها في معرفة ما إذا كان ممكنا أن يتم ذلك في سبتمبر 2011 على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك لانتهاز فرصة تواجد الوزراء على نحو كثيف في لحظة زمنية حاسمة ومكان واحد.

2011

Progress Report on the
implementation of decision
assembly/Au/Dec.354(XVI) on the
roadmap in preparation of the hosting
of the global African diaspora summit

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4111>

Downloaded from African Union Common Repository